

## السيرة النبوية للمصلحين ٢٠٢ | غزوة أحد | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضي. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك الحمد لله الذي من علينا فافضل والذى اعطانا فاجزل. نحمد الله ونشنئ عليه - 00:00:00  
ونشكره على ما اعطي واولى فله الحمد اولاً واخراً وله الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه المصير ثم نسأله سبحانه ان يصلى  
ويسلم على عبده ورسوله محمد وان يديم علينا نعمة - 00:00:22  
الاتصال بسننته وهديه وسيرته. والاقتداء به عليه صلاة الله وسلامه والا يجعلنا والا يجعلنا من يستبدل سننته وسيرته وهديه بغير  
ذلك من الهدي وغير ذلك من السنة وغير ذلك من السيرة - 00:00:41  
هذا هو اللقاء العشرون من لقاءات هذه السلسلة. ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والتيسير والبركة. كنا في اللقاء السابق قافلين  
من بدر الى المدينة وآذكرت بعض الامور المتعلقة بتبعات غزوة بدر وذكرت آسرية الرجيع التي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم  
فيها - 00:01:03

عاصم ابن ثابت الانصاري ومعه عشرة او معه تسعة ارسلهم عيناً وما حصل بعد ذلك من آحادية المشركين بهم وقتل ابن عدي رضي  
الله تعالى عنه وكان هذا من الثأر لبدر كما سبق - 00:01:27

طيب آهل تصدقون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من بدر رجع من بدر ذلك الحدث الضخم الكبير الهائل ها وكان في نفس  
ذلك الوقت كان هناك حدث خطير اخر وهو وفاة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:43  
يعني تعرفوا اه الان اذا في احد يفقد ابنته او ابنته هذا يعتبر حدث من احداث الحياة الكبيرة اليه كذلك يعني انه في سنة كذا مات  
ابن فلان مثلاً هذى هذا حدث كبير يعني حدث ما ينساه الانسان طول عمره - 00:02:03

النبي صلى الله عليه وسلم الان كان عنده حدثان في نفس الوقت مختلفان من حيث الجهة. حدث فيه النصر والتمكين ومعركة بدر  
والفرقان. وحدث اخر في المدينة وهو وفاة ابنته رقية زوجة عثمان - 00:02:21

رضي الله تعالى عنهم تخيلوا اول ما وصل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعد سبعة ايام خرج في غزوة بعد سبعة ايام خرج  
في غزوة يعني انا ابغاكم بس تستوعبوا القضية الان يعني الان الرجوع من بدر بدر هو مو خروج عادي انتوا عارفين بدر - 00:02:36  
تمام؟ يعني بدر يمكن بس الواحد يجلس بعدها خمسة شهور بس يتكلم عنه ما يسووا شيء ثاني فاهم انه يوم بدر صار بدر في بدر  
كذا شفته ابو هذا بس خمسة شهور تمام - 00:02:56

فالنبي صلى الله عليه وسلم رجع وكمان وجد ابنته قد توفيت بعد سبعة ايام كما يقول اهل السير خرج النبي صلى الله عليه وسلم آ

في غزوة بنى سليم هذه الغزوة سمع النبي صلى الله عليه وسلم كما يروى عن بعض التحركات - 00:03:08

وهذا ايضاً مرة اخرى امر لافت للانتباه. مقدار مراقبة ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم لتحركات الاعداء شيء غريب واضح انه  
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم تلك عن تلك التحركات ثم خرج - 00:03:27

الى بنى سليم وكانتوا في موضع شرق المدينة الان يعني خلنا نقول يمكن يبعد ما بين ثمانين الى مئة وعشرين كيلو بها الحدود  
تقريباً آلي يعرف يعني بربو في الطريق مرة اخرى جهة طريق الحناكية من المدينة الى الحناكية في طريق معروف طريق  
القصيم على اليمين في منطقة - 00:03:42

مفتوحة واسعة اه تلك المنطقة اه توجه اليها النبي صلى الله عليه وسلم وتعرف بقرقرة الكدر قرقرة احياناً ترى تجدوها في كتب

السيرة غزوة قرقرة الكدر اصلا باسم المنطقة واحياناً منسوبة الى القبيلة اللي هي بنشرك. خرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم بعد ما سمع بتحركاتهم لما خرج وشافوا الجد - [00:04:07](#)

هربوا الى الجبال توزعوا تفرقوا ما وجد النبي صلى الله عليه وسلم احداً. رجع الى المدينة. كان هذا في شوال غزوة بدر في رمضان هذا في شوال اه بعدها بيسيير يعني بعد شهرين تقريباً اتى ابو سفيان - [00:04:32](#)

الانتقاماً وكان قد حلف انا الا يمس ماء آآ من جنابة حتى ينتقم منا آآ النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه. اذ دخل النبي دخل آآ ابو سفيان الى المدينة معه - [00:04:48](#)

خلنا نقول كتبية ولا سرية كذا صغيرة ودخل من الخلف كان له تنسيق مع اليهود نزل عند احد اليهود ثم بعد ذلك اغار على واحد من المزارع في شرق المدينة - [00:05:03](#)

قتل رجلاً من الانصار واخر معه واحرق مجموعة من النخل وهرب اول ما هرب هو والكتيبة التي معه بلغ الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم ومباعدة جهز وخرج في اثره سريعاً - [00:05:17](#)

هذه هذه ايضاً تحسب في كتب السير غزوة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فيها بالجيش وبالسلاح وخرج للقتال هي كانت سريعة جداً في حركتها. يعني هي اصلاً تعرف بغزوة ايش - [00:05:34](#)

تعرف في كتب السيرة بغزوة السوق نزوة السوق. ليش تعرف بغزوة السوق ها لا ما سرقوا السوقية هي الفكرة انه المشركين كانوا راجعين بسرعة ابو سفيان عشان ينطلقوا بسرعة كانوا يتخففون من الزاد - [00:05:48](#)

واكثر زاد كان معاهم السوق جيد فكانوا يرمون وفي الطريق يرمون حتى ما يشق لهم السير لانه كانوا يريدون الفرار وهي اصلاً ما كانت قضية معركة بالنسبة لهم هي هي الفكرة كانت رد اعتبار - [00:06:04](#)

بالنسبة لابو سفيان رد اعتبار انه احنا انكسرنا في بدر والله ما ادرى ايش الين ما اسو شيعه جيد فهي كانت الفكرة كذا فراح وقتل رجل من الانصار وكذا واحرق مجموعة من النخل ورجع هارباً مباشرة فاطم به النبي صلى الله عليه وسلم خرج في اثره - [00:06:16](#)

اه لم يدركه النبي صلى الله عليه وسلم فلت لكن اخذوا السوق الكثير الذي القوه ولذلك سميت غزوة السوق. لاحظوا احنا الان نتكلم في غضون شهرين بعد بدر انا هنا ابغى اقف وقف يا جماعة حياة النبي صلى الله عليه وسلم ما كان فيها فترات راحة - [00:06:33](#)

ما كان فيها فترات راحت ما كان فيه مسافات خالية كذا اه انه في اوقات اجازات ما في يعني حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مليئة ولاحظوا احنا الان نتكلم عن سياق الغزوـات والاحـادات الكـبيرة على الوسط الداخـلي ايضاً ما كان فيه - [00:06:52](#)

فراغ ليش ما كان في فراغ؟ كان القرآن يتنـزل والنبي صلى الله عليه وسلم حين يتنـزل عليه القرآن ماذا يفعل يبلغه ويـتـلـوه على اصحابه ويعـلمـهم القرآن. ويرـبـيـهم ويـزـكـيـهم ويعـلـمـهم الاخـلاقـ. وكان يجلس مع هذا ويـسـمـعـ الى هذا - [00:07:10](#)

اذهب الى ذاك وكان بالمناسبة ترى النبي صلى الله عليه وسلم من الناحية الاجتماعية اهل المدينة كانوا يعتبرونه الاساس في كل شيء في الامور هي الاساسية يعني واحد عنده زواج يا رسول الله ممكن تحضروا زواجي - [00:07:27](#)

آآ الاطفال ولد لفلان دائماً تجدون في كتب الصحيح ولد لفلان من انصار غلام فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم ليـحنـكه جيد اي يعني يمضـغـ التـمرةـ ويـضعـهاـ فيـ فيهـ - [00:07:42](#)

وآآ لـفلـان آآ تـوفـيـ مـثـلاـ تـوفـيـ اـبـنةـ آـآـ اـبـنـ آـآـ فـلـانـ خـاصـةـ يـعـنيـ المشـهـورـ مـثـلاـ لـماـ تـوفـيـ اـبـنـ آـآـ اوـ اـبـنةـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـلـانـ مـرـيـضـ يـعـودـهـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاحـيـاناـ يـحـصـلـ خـلـافـاتـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ كـمـاـ فـيـ الـبـخـارـيـ ذـهـبـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ بـنـيـ عـمـرـ اـبـنـ - [00:07:56](#)

ليـصلـحـ بـيـنـهـ لـيـصـلـحـ بـيـنـهـ حـصـلـتـ مشـكـلةـ هـذـيـ الـاـنـ اـحـدـاتـ هـذـيـ كـمـاـ فـيـ نـفـسـ هـذـيـ السـنـوـاتـ الـلـيـ فـيـهاـ الغـزوـاتـ. فـهـمـتـواـ الفـكـرـةـ؟ـ فـلـاـ يـحـبـ بـالـكـمـ وـاحـيـاناـ نـتـكـلـمـ عـنـ غـزوـةـ كـذـاـ ثـمـ غـزوـةـ كـذـاـ ثـمـ غـزوـةـ كـذـاـ اـنـهـ مـاـ كـانـ فـيـ الـغـزوـاتـ - [00:08:21](#)

لا هو في نفس الوقت كان في امور كثيرة. طيب في نفس الوقت ايش كان في ايضا؟ كان هناك من حول المدينة من العرب يأتون يا رسول الله هل انت رسول من الله؟ فيقول نعم بماذا ارسلك الله؟ فيقول بكتنا وكذا وكذا. والله ما في الا هذا والله ما ازيد على هذا -

00:08:41

ولا انصرف وينصرف فكانت القضية انه ما في لحظات هدوء كانت المدينة ممتلئة بالاحداث ممتلئة بالعلم ممتلئة بالنور ممتلئة بالايام ممتلئة بالتيقظ والتربص والانتباه لانه هذا الان من الجهة التعليمية بس من الجهة العسكرية ما كان في راحة -

00:08:58

ما كان في راحة كان في تتبع يعني احنا ترى اللي نقرأه في السيرة انه مثلاً بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان القوم يجمعون صح انت عارفين انه هذي لما تجي تفككها ترى فيها قصة -

00:09:22

يعني كيف بلغوا بلغوا معناه انه كان في استعداد سابق صح ولا لا؟ الاستعداد سابق معناه انه في اختيار لانا معينين يتتبعون الاخبار. يعني القضية كانت من كل الاتجاهات عمل عمل. طيب روح الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل هذه الاحاديث والشغف

والتعب والغزو والاصلاح -

00:09:37

احوال التعاون لسوء الناحية الاجتماعية. روح الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم او ستجد النبي صلى الله عليه وسلم كأنه متفرغ للعبادة يعني كأنه ما عنده ولا شيء ثاني في الخارج وان هو جالس بس حتى يعبد الله -

00:09:59

فلما يعني تسؤال زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لك كان يصلني كذا وكان يصلني. خليني اذكر لكم حدث واحد في صلاة الليل حديث صحيح في البخاري كانت اظن حفصة نسيت اظن حفصة تصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما كبر في اخر النبوة بس هذا ذكرته الان عشان هو متعلق حتى من البدايات -

00:10:13

كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل او كذا؟ ذكرت انه النبي صلى الله عليه وسلم في اخر عمره كان يصلني حتى اذا اصلني قائماً لها حتى عفوا يصلني جالسا يصلني جالسا لانه تعب كان في اخر عمره -

00:10:33

كان يصلني جالسا حتى اذا لم يبقى من الركعة الا خمسين اية قام فقرأهن ثم ركع حتى اذا لم يبقى من الركعة الا خمسين اية قام فقرأهن ثم ركع هذا معناه انه -

00:10:51

انه اللي قبل الخمسين كم؟ واضح انه هو من سياق الكلام انه قبل خمسين اطول بشكل واضح جيد يعني ممكن تكون مئة وخمسين مثلاً يعني خلنا نقول مثلاً يعني السياق ما يتحمل انه تكون خمسين وخمسين صح ولا لا -

00:11:07

طيب هذا سياق انه هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله راح يجيئنا بس يعني فكرة انه لازم حاول تنظر للسيرة نظرة شاملة. انظر اليه في بيته عليه الصلاة والسلام. ثم انظر اليه اذا خرج من النواحي الاجتماعية وال العلاقة بالناس والمدرسي ايش وكذا. ثم من قوم اخر -

00:11:21

انظر اليه من ناحية العلاقة بمن هم خارج المدينة ثم انظر اليه من ناحية اليهود والمنافقين والكيد الذي كانوا ي Kiddونه والتنبه لهذا الكيت اللي هو غالباً يكون كيد معرفي من ناحية الشبهات والاشكالات واثارة -

00:11:38

الاسللة وان كان في بعض الاحيان كيد حسي ثم انظر اليه من ناحية العدو الاساسي الخصم رقم واحد اللي هم قريش ورصد التحركات ثم بعد ذلك صار هناك تحركات من العرب وليس فقط من قريش مثل هذا اللي بنى سليم هل هي قرفة الكدر؟ هل هي من من قوم اخر -

00:11:51

غير قريش تحرك اخر وبعدها بقليل كانت في غزوة غطفان. غطفان قوم اخرون غير قريش. اذا صار في تحرك من المشركين غير قريش هذا كله كان على كاهلي النبي صلى الله عليه وسلم -

00:12:09

كله كان على كاهلي النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتأمل يعني من اهم الفوائد خاصة بالنسبة لمن يسير يعني من المصلحين على هدي النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يدرك -

00:12:24

انه الحياة لمن يريد ان يتبع الانبياء لا ينبغي ان لا تكون حياة كسلة ولا حياة مترافية ولا حياة على نظام الدوامت المؤسسية جيد؟ انه انا اليوم عندي شغل وبعددين عندي كذا وبعددين خلاص انا اوقف بعددين لا الاصل ان يعيش الانسان كل حياته نعم هو مطالب انه

يرتب اموره ويوارن - 00:12:37

ويعطي كل ذي حق حقه الاهل لهم حقوق الاصدقاء لهم حقوق النفس لها حق ولكن الاساس هو ان الانسان يعيش في سبيل الله آآ سبحانه وتعالى طيب وين وصلنا؟ في التسلسل - 00:12:59

بني سليم بعدين السوق جيد طيب بعد ذلك طبعا بنى سليم والسوق والسوق كلها كانت خارج المدينة السوق كانت في التلاحق لحاق المشركين. طب نرجع الان داخل المدينة في جنوب المدينة كان هناك ثلاثة اصناف من اليهود - 00:13:22

هل هم بنو قين قاع وبنو النضير وبنو وايضا اه اماكنهم معروفة الان كلها. جيد؟ اه اكثر مكان بقيت فيه اه يعني معالم هو بنو بنو قريظة اه ثم بن النظير مكانهم معروف وان كان لم يبقى معالم يعني مكان بنى قريظة بنى النظير الذي حصل فيه المعركة في حوش الان وفي مزرعة - 00:13:45

ما في ما في شي يعني ايش؟ معلم واضح وكذلك بنى قينقاع بنى قينقاع اقرب منطقة الان داخل المدينة تعتبر وبنو النظير تعتبر ايضا داخل المدينة لكن في طرفها وانا اقول لكم مكان وين نفس الشيء ما ما قريب من مستشفى الدار اللي انا مستشفى الدار - 00:14:12

طيب حبيبي النظير. بعدين بنى قريظة كمان اه اه بعد شوية ها لا لا بانهم كلهم في المدينة اقرب شي بنو قين قاع واول شي اتصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم اتصال عسكري هم بنو قينو قاع - 00:14:29

واختلف العلماء اهل السير ايش اللي حصل بالضبط من بنى قينقاع؟ يعني ليش صارت اصلا انه النبي صلى الله عليه وسلم تحرك لهم بالجيش ومداخل المدينة. فبعضهم قال انه اه بعد ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من بدر - 00:14:47

تكلمهم انه يعني زي ما تقول انتبهوا كذا ترى يعني ما حصل لبدر ممكن ان يحصل لكم فيروي اهل السير انهم قالوا اه وحتى هذا مروي في بعض كتب السنن يعني انه قالوا يعني يا محمد انت انما لقيت قوما لا خبرة لهم بالحرب وما ادرى ايش ولو لقينا - 00:15:03

الافعال وما ادرى ايش سوينا وكذا آآ هذه رواية انه كانت هي سبب الحرب. رواية اخرى انه وقد يكون اصلا اجتمعت هذه الامور كلها ان القصة المشهورة في المرأة انه مرأة ذهبت الى سوق بنى قينقان - 00:15:22

قاعد يشتري منهم فاذوها ربطوا اه يعني عباءتها بشيء ثم لما قامت انكشفت فعمد رجل من العرب او من المسلمين فقتل اليهودي الذي فعل ذلك ثم اجتمع اليهود فقتلواه ثارت القضية. وايضا في روايات في كتب السير انه كان في مجموعة من الانصار جالسين مع بعضهم - 00:15:36

مر احد من بنى قينقاع وغاظه اه اجتماع كلمة الاوس والخزرج بعدما كانوا قریبا في حرب. فارسل من يحرض بينهم وبالفعل ثارت القضية وصارت بين المشكلات. المهم انه كان هناك مجموعة من التحركات وحتى بعض العلماء قالوا انه - 00:15:56  
صلى الله عليه وسلم لمس منهم يعني مجموعة تصرفات وقد قال الله له في سورة الانفال نزلت بعد بدر واما تخافن من قوم خيانة فايش فاذديهم على سواء يعني اذا كان بينك وبين احد عهد - 00:16:16

من المشركين ثم خفت منه خيانة فلا تذهب تغزوه مباشرة طبعا ما خان العين الان بس انه ايش في في وتخوف في شيء واضح فهمت؟ في تصرفات في كذا فاذديهم على سواء قل لهم ما بيننا انتهى من العهد - 00:16:31

فانبت اليهم على سواء. جيد وبعد من قال انه النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا. على كل حال كان هناك مجموعة من التصرفات من بنى قينقاع استوجبت على النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحرك اليهم. تحرك - 00:16:49

النبي صلى الله عليه وسلم اليهم احدق بهم واحاط ثم آآ استطاع ان يمسك برجائهم ما ما قاوموا. آآ وارد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعمل فيهم ان ان يقتل - 00:17:02

المحاربين منهم كما فعل بعد ذلك في بنى قريظة فجاء عبدالله بن ابي ابن سلول وكانوا حلفاؤه الاساسيين هؤلاء فجاء عبدالله بن ابي بن سلول وقال آآ اه خليهم لي - 00:17:17

وامسک بدرع النبي صلی الله علیه وسلم امسک کذا یعنی ادخل یده فی جیب النبی صلی الله علیه وسلم فی خلف الدرع فقال خلهم لی. فالنبی صلی الله علیه وسلم یقول اليک عنی - 00:17:35

ویقول خلهم لی اربع مئة دارع وتلث منة حاسر تقتلهم فی غدأة واحدة خلهم لی حموني من الابیض والاحمر خلهم والنبی صلی الله علیه وسلم یقول اليک عنی - 00:17:47

ویقول والله ما اترکك حتی معنی الكلام یعني ما اترکك الین ما تخليهم لی فقال النبی صلی الله علیه وسلم هم لك قم لك یعنی النبی صلی الله علیه وسلم تجاوز عن قضية قتلهم واجلاهم - 00:18:00

كانوا اول من اجلی من المدینة هم یهود بنو قینقاع هذا طبعا عبد الله بن ابی کان توہ ایش کان تو اعلن اسلامه بعد بدر توه دخل في الصورة الظاهره للاسلام وهو رأس المنافقین طبعا قبل ذلك کان من سادات - 00:18:12

او كان من ستجتماع علیه المدینة. شخص اخر یروى ايضا انه کان من حلفاء بنی قینقاع ولما حصل منهم هذا الموقف راح بعكس عبدالله بن یصلون الى النبی صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله - 00:18:30

ما یبني ویبنهم شي والحلف اللي یبني ویبنهم انتهى ولا یعنی کأنه یقول يا رسول الله انا معك لا تحمل همی في ما کان ییننا اللي هو عبادة ابن الصامت - 00:18:44

رضی الله تعالی عنہ وسبق ان تحدثت عنه فی لقاء من اللقاءات السابقة طیب ایش السورۃ الی نزلت فی الحديث عن بنی النضیر وليس بنی قینقاع سورۃ الحشر فی البخاری اظن ابن عباس يقول هي سورۃ النظیف - 00:18:55

سمیها سورۃ النظیر. وھذی ترى کانت کان امر معروف سابقا عند الصحابة احيانا یسمون السورۃ بغير الاسم المشهور بناء على یعنی خلنا نقول موضوع اساسي في الصورة او شيء ها اه كما سورۃ محمد تسمی سورۃ قتال واحيانا روی بعضهم یسمی سورۃ النحل سورۃ النعم - 00:19:18

هنا سورۃ الحشر ابن عباس يقول سورۃ النظیر. نزلت فی حادثة النظیر التي ستأتینا ان شاء الله لكن فیها آیة حملها بعض المفسرين ومنهم ابن کثير على بنی قینقاع مین یقدر یقول ایش هي الآیة - 00:19:39

في سورۃ الحشر خطاب واضح فيها کان لليهود في جزء منها کان لليهود عن اليهود. طبعا في البداية وفي بعدين كذلك مین یجیب الآیة کویس انا اقدر اشرب کمان هاه - 00:19:55

اعطینی الآیة هذا بنی النظیر ها انت قریت صح بس جیب الآیة طیب کمثل الذين من قبلهم قریبا ذاقوا وبالامرهم الحديث کان عن اليهود صح؟ ثم قال الله فيها کمثل الذين من قبلهم قریبا ذاقوا وبالامرهم - 00:20:13

حملها بعض المفسرين ومنهم من کثير على من على یهود بنی قیناع ایش الفكرة؟ الفكرة انه نفهم انه ونحن نتحدث عن السیاقات الارضیة المتعلقة بالسیرة نعلم ان الوحی کان ینزل من السماء - 00:20:46

متعلقا بهذه الاحادیث. فالاحادیث في الارض والتوجیه في السماء طیب آآ نظرا لان هناك خلافا مشهورا بين العلماء في متى كانت حادثة بنی النظیر؟ هل كانت الان في الوقت اللي احنا واصلین فيه ام - 00:21:02

کانت بعد احد فساوی جل الحديث فيها الى ما بعد احد باذن الله تعالی. والخلاف مشهور جدا ابن اسحاق صاحب السیرة یرجح انها كانت بعد احد. والامام البخاری کان یرجح انها في هذا الوقت ساوی جلها ان شاء الله لما بعد - 00:21:19

احد الان ننتقل الى بدايات ما یتعلق بعروة احد التي كانت في السنة الثالثة للهجرة احنا نتحدث عن یعنی ما في وقت بين ما في وقت بين الغزوتين یین غزوہ بدر ویین غزوہ احد سنۃ - 00:21:37

سنۃ هذه السنۃ تمر سریعا هذه السنۃ طبعا كانت مليئة بالاحادیث والامور کثیرة طبعا لا تنسوا انه في تلك السنۃ اللي هي السنۃ الثانية فرض ایش فرض الصیام وفرضت الزکاة. وكذلك اه حصلت مجموعة من الاحادیث الاجتماعیة كما قلت تزوج علي رضی الله تعالی عنه - 00:21:58

فاطمة توفیت رقیة ابنة النبی صلی الله علیه وسلم. وآآ حصلت ايضا بعض السرایا ان شاء الله ممکن اشير لها في اللقاء القادر الان

نريد ان نبدأ بما يتعلق باحد - 00:22:16

آآ احد حدث من الاحداث التي كان لها في القرآن شأن مفصل ودائما الاحداث التي لها شأن مفصل في القرآن فهذا دليل يدل على اهميتها في السيرة النبوية. اليك كذلك - 00:22:30

يعني سورة الانفال نزلت عن بدر اذا بدر قضية مهمة نزلت فيها سورة كاملة غزوة تبوك وما حصل فيها نزلت فيها ايات من التوبةبني النضير نزلت فيها الحشر وغزوة احد نزلت فيها ايات - 00:22:49

كثيرة في من سورة ال عمران. ايات كثيرة من سورة ال عمران وهذه الایات سبق ان وقفت معها في ست محاضرات او ست جلسات في سلسلة معالجة القرآن لنفوس المصلحين. تتبع الایات التي نزلت في غزوة احد وكيف وجه الله المؤمنين من -

00:23:13

هذه الایات يعني احنا نتكلم عن يعني تقريبا خمس ساعات كانت فقط في تأمل الایات القرآنية المتعلقة بغزوة احد لان حدث كبير وعظيم ولا ينبغي ان يتتأمل في هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يغفل عن معنى الایات التي نزلت في مثل هذه الاحداث -

00:23:35

كان من جملة ما اراد المشركون ان يعملوه اه بعد بدر ان ينتقموا انتقاما كبيرا قبل ذلك ارادوا ان يذهبوا بتجارتهم الى الشام ولكنهم تورطوا يعني هم قبل بدر كل ما وجهوا قافلة الا سرية متوجهة لها. سرية متوجهة له. سرية. والآن بعد بدر واضح انه القضية -

00:23:53

صارت اصعب التحركات مرصودة والجيش الان الاسلامي اقوى والقافلة التجارية بالنسبة لقريش قضية مصرية ومما يدل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى حتى ذكرها في القرآن. رحلة الشتاء والصيف هذه قضية مصرية عند قريش هذا اقتصاد تعرفوا اي كيان لابد له اقتصاد هذا اقتصاد الان اقتصاد قريش - 00:24:19

طيب ايش يسوا؟ الطريق معروف طريق الساحل جيد ففكروا قالوا خلينا ندور لها طريق كذا من وسط الصحراء يعني عارف من وسط الجزيرة العربية الساحل واضح على طول مباشرة فاراد - 00:24:47

ان يسلكوا بها طريقا استأجروا احد الخبراء في الطرق وارسلوا بالفعل قافتلهم الى ذلك الطريق. سمع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه التحركات. طبعا كيف قيل؟ قيل انه كان احد قريش اللي عندهم المخطط يعني - 00:25:01

لو كان سكران وكان في مجلس السكر احد من له ولاء للنبي صلى الله عليه وسلم فسمع منه التفاصيل فارسل مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم المهم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية بقيادة - 00:25:25

زيد ابن حارثة ولو تذكرون في البدايات اكثر واحد من الصحابة ولاه النبي صلى الله عليه وسلم قيادة سرايا زيد ابن حارثة مكسب واحد اللي هو كان ملقب بايش؟ حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:37

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم السرايا السرية سرية زيد ابن حارثة سيطروا على القافلة وفلت المشركون. لما رجع المشركون الى مكة قالوا الموضوع ما عاد يحتمل اكثر من كذا - 00:25:51

ساداتهم قتلوا في بدر قافتلهم لم يعد لها طريق. القضية اما ان يدخلوا في دين الاسلام ها او يعاهد النبي صلى الله عليه وسلم واما الحرب الطاحنة التي تقضي على النبي صلى الله عليه وسلم برأيهم - 00:26:04

ورجح الثاني قالوا لكن اذا احنا بنسوبي شيء زي كذا لازم استعداد يليق بهذه المهمة الصعبة المعقدة. وبالفعل اجروا استعدادات ضخمة وهائلة وحاولوا ان يشاركون او ان يشرك معهم اناسا من الاطراف المحبيطة بهم من تهامة وغيرهم - 00:26:19

وهذه المرة قالوا حتى نخرج نسائلنا معنا لانه العرض وجود العرض يعني هذا يعني يخلی القضية استئمانة من اكثر من جهة. يعني من جهة ثأر من جهة طرف من جهة العرض خلاص يعني القضية فاخرجوا معهم بالفعل مجموعة من النساء بحيث انه تكون معهم في معسكر المشركين وتكون القضية - 00:26:37

الدفاع استئمانة الى ابعد مدى اه بلغت التحركات النبي صلى الله عليه وسلم فكان في استنفار في المدينة من ناحية الدوريات التي

يعني تحفظ الامن في المدينة وتنتبه اطراف من هنا فين ممك من فين يجوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل اصحابه  
الذين يتبعون - 00:27:02

احد المداخل وينتبهون للطرق التي يمكن ان يلتج منها الاعداء وصل جيش المشركين حتى عسکر آآ منطقة ايضاً معروفة الان في المدينة. آآ يعني في بداية تقريباً طريق العيون اللي يعرف طريق العيون يصير فيه آآ المهم المنطقة اللي هناك عموماً عند جهة وادي قناة - 00:27:27

فعسکر المشركون في تلك المنطقة الان لما هم معسکرين هم الان وجههم على اي اتجاه يعني وجههم تقريباً والله حسب ما افهم على الاتجاه الشرقي اللي هو يعني جبل احد تقريباً في وجههم يعتبر وما - 00:27:52

يعني يعتبر عن يمين هذا الجبل بالنسبة اليهم والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وخلاص الان واضح التحرك رصد الجيش نازل هناك معسکر كبير ثلاثة الاف مقاتل. والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخرج من المدينة - 00:28:15

لكن من غير الطريق التي يمر فيها من امام الجيش طبعاً اللي يعرف منكم المدينة يقدر يتصور الوضع يعني فين مكان معسکر المشركين وخروج من المسجد النبوي مباشرة يعتبر وفيه يعني خلنا نقول مرور من - 00:28:31

امام معسکر المشركين. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يلتف من جهة دياربني حارت اللي تكلمنا عنها قبل كل يوم اللي فيه طرف في طرف الحد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يلتف من خلف المزارع هناك وينزل مباشرة على ساحة جبل احد بحيث انه ينزل من الجهة الاخرى بدون ان يمر من امامه - 00:28:45

مو بالفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لكن قبل ذلك لما وصل الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وخلاص يعني استقرت استقر الجيش هناك شاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:29:05

هل يخرجون الى الساحة في الخارج ام يتركون المشركين في مكانهم ويبقون في المدينة طبعاً اذا جلسوا في المدينة الفكرة هي انه احد امرین يا ان المشركين يطلون في الخارج محاصرين للمدينة - 00:29:19

جيد يا انهم يدخلون الى المدينة فاذا دخل اذا بقوا فالامر اسهل بالنسبة للمؤمنين اذا دخلوا فيصير القتال داخل ازقة المدينة ميزة القتال داخل ازقة انه يفكك الكتلة الكبيرة للمشركين. ثلاثة الاف مقاتل. ما تقدر بثلاثة الاف مقاتل تدخل في كتلة وحدة ميغنة وميسرة وقلب لا. لازم تتففك اذا تفكك - 00:29:35

الجيش والمسلمون اقل فاما كان انك اتك تقاتل في الازقة ومن فوق اسطح البيوت وانه يشارك حتى الصبيان والنساء بالرمي وما الى ذلك هذا امكان اكبر وبالتالي تفكك هذه الكتلة يعني الكثيفة جداً - 00:29:59

اوه كان هذا هو رأي النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يميل اليه وفي نفس الوقت كان رأي سيد المناقفين عبد الله ابن أبي ابن سلول وآآ طبعاً رأيه ومن جهة اخرى يعني هو هو الفكرة عند عبد الله ابن أبي يعني بعضه بعض العلماء ذكر ان الفكرة انه يعني لو - 00:30:18

اراد الا يشارك في القتال فاما كان عدم اكتشافه وهو داخل المدينة اسهل يعني اه مدينة وبيوت وهذا في الخارج فواضح القضية مم شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه كان رأي الشیوخ ان آآ يبقوا وكان رأي الشباب خاصة الذين ما شهدوا بدوا - 00:30:40  
متهمسين لقتال المشركين لا يريدون ان تكون القضية يعني قتال مخفف قتال داخل المدينة راح يكون مخفف صح هم يبغوا ساحة وجيش وقتل قتال اشتباك بكل ما تعني الكلمة يعني - 00:31:02

وكان هذا ايضاً رأي حمزة آآ ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه وارضاه آآ اكثر او خلينا نقول الح الشباب على هذا الرأي آآ وافقهم النبي صلى الله عليه وسلم بناء على انه رأيهم - 00:31:18

ولبس النبي صلى الله عليه وسلم لثمه وخرج. لما خرج كانوا انفسهم انه يعني مو هذا هو رأي النبي صلى الله عليه وسلم وخلينا النبي صلى الله عليه وسلم ينزل على رأي نومه وهو حاب كذا - 00:31:36  
الى اخره فقالوا يا رسول الله يعني ملعيش يعني انه لو كان كذا فما في مشكلة الى اخره فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان من

نبي ليس لأمة الحرب ان يضعها حتى يحكم الله بينه وبين - 00:31:46

عدوه او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة طبعاً جبل احد تعرفونه شمال المدينة اه جبل يحصن المدينة جبل عريض جداً. خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:01

من المسجد والى الى منطقة تسمى منطقة الشيختين منطقة يعني ليست بعيدة جداً عن المسجد النبوي تقريباً في نصف المسافة تقريباً يعني في نصف المسافة بين المسجد النبوي وبين احد - 00:32:16

هناك عسكر النبي صلى الله عليه وسلم اول ليلة يعني هذا هو مكان الجيش هذا مكان بس التحرك الاولى. تمام بات النبي صلى الله عليه وسلم هناك وآماً استعرض الجيش الصغار ارجعهم ايضاً كان من جملة من استصغر ابن عمر اللي كان استصغر كمان فيه في المسجد - 00:32:33

اللي كانوا يستصغر في بدر يعني مصر الا يشارك ارجع ايضاً في آماً احد وشارك في الخندق شعرك في الخندق وكان من جملة من استصغر اي ايضاً مجموعة من الصحابة يعني لو تقرأون اسماء الصحابة الذين استصغروا وردوا - 00:32:53

اسماء من الاسماء الكبيرة جيد انه اسماء الكبيرة جداً بحيث انك تقول يعني هذول الصحابة اللي نسمع عنهم ودائماً يرون الاحاديث هم ذولاً اللي استصغروا الصغار كانوا يعني زيد ابن ارقى - 00:33:12

رافع بن خديج مثلاً اه زيد بن ثابت الى اخره هذول كلهم استصغروا. جيد؟ يروى في السير انهم استصغروا في تلك اه الغزوة لما جاء الصباح آماً خرج النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك المعسكر وكما قلت التف من جهة المزارع اللي هي تعتبر جهة شرقية شمالية شرقية - 00:33:24

على معسكر احد طبعاً اكيد تعرفوا الشكل جبل احد وجلبها اكثركم يعرفوا صح ولا لا؟ طيب الفكرة انه جبل احد طبعاً زي ما قلت لكم في المنطقة الشمالية جبل كبير عريض جداً - 00:33:45

وهذا الجبل نزل النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين جبل الرماة. جبل الرماة امامه اه هذا الجبل يعني بينه وبين جبل جبل احد نسعى فليست طويلة اقل من كيلو يعني مئات المترات - 00:34:02

فعسكر النبي صلى الله عليه وسلم في المساحة التي بين جبل احد وبين جبل الرماة ظهره الى اين ايوا يعتبر ظهره الى جبل احد مع شيء من المزارع التي كانت في تلك المنطقة - 00:34:18

ووجهه الى معسكر المشركين. لا جبل الرمان على يساره. جبل الرمان على يسار تقريباً يعني وجبل احد على اليمين وفي الخلف ايضاً جبل احد لانه هو قليلاً لها مع منطقة مكشوفة ايضاً وفي الامام معسكر المشركين بالمدينة وبين صايره - 00:34:33

المدينة صايره يسار يعني نقدر نقول انه الاقرب للمدينة كان المشركون والشركون كانوا معسكراً لهم اقرب للمدينة. جيد والنبي صلى الله عليه وسلم هنا. الفكرة ما هي؟ الفكرة هي الاستفاداة من التضاريس - 00:34:50

لتحفييف كتلة الاعداء آماً لما يصير القضية موجهة ما تقدر تدخل الا من الامام فخالص الان واضح مواجهة من هنا جزء من الاشكال وجزء جزء اصلاً من الحروب او من خلنا نقول تكتيك - 00:35:08

الحروب اللي كانت موجودة ولا تزال موجودة يعني هي قضية الالتفاف من الخلف جيد بحيث المباغنة مbaghatة العدو من الخلف اهاماً بالاشغال من الامام والاتيان من الخلف او شيء وهذي الطريقة كان من المتمرسين والمحترفين فيها في التاريخ الاسلامي الى ابعد مدى خالد بن الوليد - 00:35:23

دائماً كان يجنن فيها الفرس والروم وتعيهم يعني فكان دائماً خالد بن الوليد يعمل هذى الطريقة يخبي جزء من الجيش وعاد بحسب احياناً بعد ما خالص يستنفذ يدخلهم من ورا - 00:35:41

واذا نزلوا اذوك ينزلوا بحماس الى اخره. نفس الشيء عمله خالد بن الوليد في غزوة احد. نفس نفس التكتيك بالضبط ولكن بعد حدث اخر ليس هو لم يكون هو التكتيك الاولى بالنسبة لخالد بن الوليد - 00:35:55

رضي الله تعالى عنه وارضاه وقف النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المكان ووجه المشركين امامه النساء معهم في الخلف الناس

يعني تغىظ صدورها بالحقد. الان ترى نفسيات المشركين تختلف عن نفسياتهم في بدر - 00:36:08

نفسيات المشركين في بدر ايش؟ كبر وغرور مين هذول واحنا اللي مدربي ايش واللي مدربي ايش سوينا وعملنا في الشمس والقمر وسوينا والي اخره مطروا ورياء الناس تمام الان نفسياتهم غير نفسياتهم مو غرور نفسياتهم الان جايين يبغوا ينتقموا انتقام - 00:36:29

واكيد انه هذى النفسيه في الحرب لها تأثير اكبر من النفسيه الاولى صح ولا لا؟ النفسيه الاولى تؤدي الى قدر من التهاون. قدر من التراخي. ها اما النفسيه هنا لا النفسيه هنا نفسية التقام يعني حياة او موت - 00:36:49

بالنسبة لل المسلمين اه اول ما خرجوا قال عبد الله بن ابي بن سلول والله انا كان رأيي انه هنا نقى في المدينة وما دام ما سمعت رأيي انا ما اشوف صراحة ان هذا الوضع كويس لذلك انا راجع - 00:37:05

جيد واصلا اصلا ما اتوقع اصلا انه حتى يصير قتال يعني. لو لو كنت عارف تماما انه في قتال كان كملتس واضح ان القضية ما فيها قتال وما سمعت رأيي خليني جالس احسن لك - 00:37:22

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعنا ما قلتوا لا قبل ذلك ايش وقيل لهم تعالى قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. هذى في سورة ال عمران في فيما يتعلق باحد - 00:37:35

ولو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. فلا يعني ما في وما سمع كلامنا وكذا - 00:37:53

واحنا ما ما يعني ما راح ما نخرج ورجع بجزء كبير من الجيش يعني يروي ومشهور انه الثالث هذا التحرك لا تظنوا يا جماعة انه انه هذا ما يأثر او انه بس يؤثر نفسيا يعني من ناحية انه احنا يمكن تكون اضعف لأ هذا يؤثر نفسيا - 00:38:04

حتى في امكان الثبات اصلا جيد؟ لانه تبدأ ترجع حساباتك تبدأ تعيد الحسابات انه احنا بهذا العدد طب لمن هذولي ينسحبوا؟ وما انسحبوا الا بعد ما تحركتنا انت احيانا تبدأ تعيد الحسابات انه طيب يعني - 00:38:25

والله كيف الوضع؟ ايش القصة؟ ايش الفكرة؟ نرجع ما نرجع. طيب هذا طيب لو رجعنا ايش حيصير؟ طب لو بقينا وقد بين الله سبحانه وتعالى ايضا ما وقع في نفوس بعض المؤمنين في سورة ال عمران. فقال سبحانه وتعالى اذ همت - 00:38:41

طائفتان منكم ان تفشل هذا الان قبل بداية الحرب ها من الطائفتان؟ طائفتان من الصحابة هذا الخنين من المنافقين الان المنافقون امر اخر. مين هم اللي هم بنو سلمة وبنو حارثة - 00:38:58

جيد جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه هو واحد من هاتين القبيلتين. فقال فينا نزل قول الله سبحانه وتعالى اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل وما احب انها لم تنزل لان الله قال والله وليهما - 00:39:15

شایف فهو يعني اكمل الآية يعني فهو يقول يعني مع اني انا من هذين من قبيلة هاتين الطائفتين بس ما عندي يعني الحمد لله انها نزلت لان الله قال فيها والله وليهما - 00:39:32

جيد فثبتت الله المؤمنين ان ينهزموا تأثرا بما حصل من المنافقين صف النبي صلى الله عليه وسلم الجيوش وايضا قال الله سبحانه وتعالى في كتابه او ذكر في كتابه ما يدل على - 00:39:44

دور النبي صلى الله عليه وسلم في تعبئة الجيش فقال ايش واد غدوت من اهلك ايش؟ تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. والله سميع عليم فانت يا محمد كنت الله سبحانه وتعالى يقول تبوء المؤمنين مقاعد القتال والله يسمع - 00:40:01

والله يسمع ويرى ويعلم ما الذي تفعلونه مم كانت الخطة محكمة هذى الان التضاريس كما شرحتها على اليمين جبل وهذا الجبل يغطي جزءا ايضا من الخلف الان هذا الجبل مستحيل انه المشركين يطعون عليه وينزلون من الخلف ما في جبل كبير - 00:40:18

والان القسم قسم اليمين والقسم الخلفي مغطى القسم اللي في الشمال جعل النبي صلى الله عليه وسلم عليه كتيبة من خمسين رامي. خمسين رجل من الرماة هؤلاء قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بصريح العبارة - 00:40:38

ان انتصرنا لا ننزلوا ان رأيتمنا تخطفنا الطير لا ننزلوا وفي في لفظ مشهور لا تبرحوا مكانكم هذا الان مكانكم امر واضح من النبي

صلى الله عليه وسلم ما في لبس - 00:40:55

جيد هذا مكانكم ايش الفكره؟ اهم دور او يكاد يكون خلنا نقول الدور الاساسي ان لم يكن الوحيد او نقل الدور الاساسي لهؤلاء الرماة هو قطع محاولة ما يمكن ان يكون من محاولات التتفاف من الخلف - 00:41:10

لانه امكان ان يأتي احد من جهة جبل الرماة من خلف جبل الرماة فيكبس على المسلمين من الخلف هذا ان كان لانه المنطقة ذيكي فيها قدر من يعني مفتوحة شوي خاصة انه فيها وادي ممكן يكون فيها استثار لمن اراد ان يتلف - 00:41:24

فميزة الرماة انهم يغطوا المنطقة التي لا يمكن ان يغطيها الجيش خالد بن الوليد في جيش المشركين كان معه مئتان من الفرسان وكان هو قائد كتيبة الفرسان وآكان يعني عكرمة بن ابي جهل ايضا معه كلها من المقاتلين الاشداء وكانوا شباب - 00:41:40 كانوا شباب غير كبار ولما اصطف الناس وآأ يعني اه تهيا الناس لبداية القتال وصاروا امام بعض. والنبي صلى الله عليه وسلم وزع الجيش هنا الحماية من هنا والى اخره. اعطي - 00:42:05

لواء المعركة لمصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه كان معه اللواء بدأ بذات الاحداث بنفس ما بدأت في بدر اللي هو المبارزة جيد وكان واحد من دعا الى المبارزة اسمه سباع - 00:42:21

هذه ايضا القصة في البخاري. خرج له حمزة ابن عبد المطلب واعطاها كذا كلمتين من الكلمات المدمرة النفسية نوعا ما يعني مرة غادي يرجع لها في صحيح البخاري واه شد عليه كان كما يقول وحشى كان كامس الذاهب - 00:42:43

يعني الجملة تعبيراها جميل يعني كانك امس الذهبي شد علي فقتله حتى هناك لفظ في نسيت فيه انه في السيرة لفظ جميل جدا بس هذا ما يقدر يفهمه الا اللي يعرف تعبير العرب - 00:43:02

فلا تقولوا لي اشرحوا جيد لا تقولوا اشرحوا الله يخليلكم اللي يفهمنا على طول يفهمنا قال فضريه حمزة حتى كأنه اخطأ رأسه جيد؟ عاد افكر فيه شيء عجيب هذا يعني يعني شيء عجيب في في التعبير على قوة الضربة وقوه وكيف - 00:43:16

حتى كأنه اخطأ رأسه يقول طيب المهم المهم بدأت بذات القضية بالمبارزة وكان يعني كانت السولة فيها للمسلمين و مباشرة بدأ الاشتباك من اوائل ما حصل في جيش المشركين مع هذا الالتحام هو سقوط حملة الراية للمشركين - 00:43:36

وكان ابو سفيان قال لهم انما اوتينا يوم بدر من جهتكم وانتم حملة الراية طبعا هم بنو عبد الدار هذي هذي متواطنينا ترى قريش كانت بطون كل بطن عندهم وظيفة - 00:43:59

جيد مثلا بنو شيبة اللي هم عندهم البيت شسمه المفتاح الكعبة وكذا الى اخره. بالمناسبة ترى الى الان الى الان بنو شيبة من قريش هم المسؤولين هم اللي عندهم مفتاح الكعبة الى الان حتى بعض الاوضاع الجديدة والمتغيرات في الحياة المعاصرة - 00:44:11

آآ هناك القضية عندبني عبد المطلب السقيا وزمم والحجاج وكذا الى اخره. بنو عبد الدار كان عندهم الراية جيد فابو سفيان بيغى ينكشهم يعني تمام بيغى يستفزهم عشان يستميتوا فقال لهم اصلا يوم بدر كذا الى اخره اما ان هذا او تعطونه الراية - 00:44:30

وقالوا نعطيك الراية والله لترین ما نصنع ايوه فاستماتوا على الراية بالفعل قتل العدد ما ادرى من سبعة او كذا منهم واحد ورا الثاني من بنى عبد الدار يمسك الراية ويقتل يمسك الراية ويقتل - 00:44:53

يمسك الراية ويقتل يمسك الراية وهذا دليل على روح الاستماتة التي كانت موجودة لديهم اه حصل كما قلت الاشتباك والقتال وبدأ بذات خلنا نقول المساحات الفارغة تماماً. هذا هذه المساحات الفارغة ما عاد فيها الا اصوات السيف - 00:45:06

وقدف الرماح ورمي النبال وتطاير الرؤوس والايدي والغبار وحرب كانت حرب حربا يعني بكل ما تعنيه الكلمة من حرب. حرب حرب. ما في احد يعني جالس الكل يقاتل لكم ان تتخيلوا ثلاثة الاف امام سبع مئة الكل ملتحم وقتل شديد جدا جدا - 00:45:31

وكان من جملة ما اعلن الله به المؤمنين ان ثبتهم ونصرهم وقال الله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران متحدثا عن الغزوة قال ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. تحسونهم يعني تقتلونهم - 00:45:55

ها اذ تحسونهم باذنه حصل قدر من القتل الواضح في المشركين حتى انه ثبت ان النساء اللاتي اتبن معهن اشتدين هروبا في الجبل

حتى كان البراء يقول كنت ارى - 00:46:14

رأيت هند بنت عتبة اللي هي زوجة أبي سفيان وفلانة كذا وهن مشتداً في الجبل أو قد اشتددن هرباً في الجبل حتى رأيت سوقةهن وخلال خلاخلهن اللي هي الزينة اللي توضع في الرجل من - 00:46:34

من الهرب السريع جداً. الناس هربت مباشرة يعني يعني بعد هذا الالتحام الشديد حصل الالتحام وكان من الناس الذين لديهم الدور المركزي في هذا الالتحام الشديد حمزة أه ووحشى الذي قتل حمزة وصف يقول وكان حمزة كالجمل الاورق لا يقوم له شيء - 00:46:48

لا يقوم يعني وبين يروح المنطقة اللي يروحها هاي يهد فيها عارف يعني يعني بأنه في كتبية ماسكة المنطقة هذى حمزة يروح في هذه المنطقة خلاص هو لما يروح يروح - 00:47:12

جداً. فالذى يحصل امامه قتل وتراجع. قتل وتراجع. ثم اذا التفت الى جهة اخرى نفس الشيء حمزة كان يعني كان شديد اليأس وبطلاً من ابطال المسلمين الكبار الذين قل ان جاء مثلهم آآ على مر التاريخ - 00:47:22

وكان حمزة له هذا الدور المركزي آآ ووحشى كان يقول انا لم يكن لي هم في القتال كان همي ان اعتق كان عبداً وهنا نجي لبدر كان قد اوصي حين جاء الى احد انه حمزة هو الذي قتل ابو نطعيمية بن عدي فارسله اهله قالوا - 00:47:43

ما نبغى ولا شي عندنا حمزة انتقاماً لبدر هو قتل والدنا تقتله. اذا قتلتة فانت حر واخذ حريته وكمن خلف صخرة. لا شارك في القتال ولا حمل سيف ولا اي شيء. جالس فقط يتربص لحمزة - 00:48:07

تعرف وقت الحرب والالتحام والهذا ما تنتبه الكامن يعني تنتبه للمتحرك اما الساكن فما تنتبه له كثيراً يعني. وهو متربص بحمزة ويصف قتال حمزة وما يقدر يعني يطبقون بشيء اذا كان حمزة منتبه اليه الى ان ادرك من حمزة رضي الله تعالى عنه لحظة غفلة - 00:48:24

فقال هزرت الرمح حتى تمكنت منه ثم رماه آآ ووحشى فاصاب سنته جهة الامعاء يعني فانفذه قال فالتفت اليه حمزة وهجم عليه حمزة لمن اصيب بعد ما اخترقت الحرية اه احساءه - 00:48:45

يعني من قوة حمزة ما سقط على طول رجع الى وحشى يريد ان يهجم عليه ويقتله. لكنه ما استطاع فسقط حمزة رضي الله تعالى عنه شهيداً. وكان ايضاً موضع حتى موضع استشهاد حمزة. عند اهل السير واهل تتبع - 00:49:06

الاهتمام بهذا يعرفون جهة المنطقة وهي معروفة يعني كانت في المنطقة الخلفية آآ يعني على صمت آآ جبل الرماة تقريباً من آآ جهته الشمالية. عفواً من جهة الشرقية على اية حال آآ قتل حمزة رضي الله تعالى عنه. وكان من يعني كان قوة القتل الذي حصل للمشركين - 00:49:26

بدأ معسكر المشركين يتراجع يتراجعاً احنا قلنا لهم جايين من الجهة الغربية والمسلمون في الجهة الشرقية. فبدأ المسلمون يتقدمون ويضغطون يتقدمون ويضغطون يتقدمون المشركون راجعون. التراجع وصلوا الى فيه الى المعسکر - 00:49:50

هنا كما قلت هرب النساء في الجبل وآآ حصل في حصل انه انه تفرق الناس من المشركين اللي هرب في الجبل واللي رجع للخلف واللي راح كذا واللي راح فبدأ المعسکر ينكشّف وبدأت الغنائم - 00:50:06

تنكشف تنكشف بالنسبة للمؤمنين اه هنا الذين في الاعلى في جبل الرماة ابصروا هذا الانكشاف اكثر من غيرهم وابصروا الغنائم اكثر من غيرهم. وبالفعل النصر حصل الى درجة انه كان بالامكان عند المسلمين انهم ينشغلوا بجمع الغنائم. فهمتوا الفكرة؟ انه صار في مساحة امان يعني - 00:50:28

يعني ما كانت القضية انه لسه في المطاردة الحامية الساخنة اللي ما احد يقدر يعني يأخذ نفس لا هذى كانت اشتداد المعركة ثم الازاحة الى الخلف ثم سام هناك قدر من المساحة صار في فراغات - 00:50:51

صار في فراغات. هذى الفراغات اشتغل البعض فيها بجمع الغنائم. هنا قال من قال من الرماة انه يعني ما نبغى الخير يفوتنا الغنائم هذى الاموال تفوتنا احنا مع هذا خلينا ننزل والقضية انتهت واضح. ما فيش ايش باقي. يعني جيش المشركين رجع - 00:51:07



وافاضلهم ها من خيار الصحابة وفاضلهم هربوا - 00:56:11

هربوا من الساحة. فروا ذهبوا اللي توجه للمدينة واللي راح ما عاد يعني الواحد قادر يميز ايش اللي صاير وهناك اناس استمатаوا وهناك اناس رأوا اين الكتلة الاساسية للمشركين وقالوا لل المسلمين في امان الله احنا رايحين - 00:56:31

وكان منهم انس بن النظر رضي الله تعالى عنه وهذا ايضا في صحيح البخاري القصة لما تقدم او اول شيء قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء لما راه شاف اختلال الصفواف واللي هرب وكذا قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء - 00:56:55

وثم قال وابراً اليك مما صنع هؤلاء اي المشركين. ثم تقدم الى ان اتي عند سعد ابن معاذ الذي كان ايضا على سمت المشركين جوارهم يقاتل فقال له سعد بن معاذ احضر يا انس القوم لا يقتطعونك - 00:57:11

فقال انس بن النظر واه لريح الجنة اني لاجدها دون احد ثم تقدم خلاص دخل في الموجة موجة المشركين الكتلة هذى ودخل فيها ليس فقط قتل وانما قتل بحيث انه غابت ملامحه - 00:57:28

حتى لم تعرفه كما في صحيح البخاري الا اخته بمنانه. رضي الله تعالى عنه وارضاه وكان يحركه العهد مع الله سبحانه وتعالى لانه كان قد عاهد الله قبل المعركة بعد بدر حين غاب وتعرف بدر يعني انت ما تقدر ترى تتصور مشاعر اللي غابوا عن بدر كيف - 00:57:46

يعني تخيل كل القضية الصراع بين الحق والباطل وبين المسلمين وقريش وبين النبي صلى الله عليه وسلم كذا. وبعدين يصبر في قضية انها اعتراض للقاولة وبعدين تطلع المعركة اللي هي الفرقان بين الحق - 00:58:06

والباطل ويأخذ الشرف كل الشرف الذين حازوا وفي ناس ما راحوا لايشع؟ لانه ظهرهم ما كان جاهزا او شيء. يعني ما تقدر تتخيل جيد ورجعوا بعد وقد قتلوا ابا جهل وعتبة وشيبة والناس وكذا - 00:58:16

فكان انس من جملة من حزن كثيرا فقال والله لان الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع اللي قالها قبل احد. بعد بدر. فلما جاء بدر لما جاء احد واختلت الصفواف تذكر عهده - 00:58:32

وتقدم رضي الله تعالى عنه فقاتل حتى قتله. وهنا حصلت كما قلت اختلال الصفواف النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الاختلال شوفوا يا جماعة في ناس هذى نقطة مهمة ملاحظة مهمة حتى مهمة من الناحية النفسية في الطريق الاصلاحي - 00:58:50

مهمة جدا اه الاحداث التي تحصل الضغط الخارجي الذي يحصل ابتلاءات من الاعداء ايا كان احيانا تؤدي الى غياب الذهول الذهول عن المعنى الرسالي الذي يعيش لاجله الانسان ما ينتبه يعني يذهب الانسان شفت اللي يقول لك في في الاية يوم تذهب كل مرضعة عما ارضعت - 00:59:07

طيب ما في يعني ام مرضعة ورضيع. ما يحتاج نقول ايش العلاقة بينهم صح تمام؟ يوم القيمة نظرا لشدة الاهوال تذهب المرضعة عما ارضعت. ما تنتبه اصلا للرضيعة - 00:59:31

جيد احيانا تصير في ابتلاءات وشدائد واحوال تخلي الانسان يذهب عن المعاني التي تحركه تغلب عليه بشريته ويغلب الطبع البشري واضح الفكرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هكذا - 00:59:47

لم يكن هكذا. ممكن الصحابة ممكن افضل صحابة ممكن ناس من الكبار ممكن بس النبي صلى الله عليه وسلم يكون هكذا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حنين لما حصل للانجفال ايضا من المسلمين والتفرق بناء على الهجوم الذي حصل مفاجئا من من ثقيف - 01:00:06

او من هو اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب شوف الاستحضار الى ابعد مدى انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب في احد نفس الشيء النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه لا يمكن - 01:00:24

ان يخطر بياله حتى خاطر انه هو يترك المسلمين ويذهب. مستحيل فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ يدعو المسلمين يدعوهم اليه وهذى الدعوة الى دعوة المسلمين اليه كانت من جملة المخاطر اصلا حتى من الناحية العسكرية لكن لازم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم كذا انه - 01:00:39

هذا النداء ينبه المشركين اليه تعرفوا الدنيا متلخبطه وهذا قد قاله الله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران قال اذ تصعدون ولا تلوون شوف اذ تصعدون ولا تلوون على احد ترى حدث - [01:01:01](#)

مهول حدث مهول مخيف. والرسول يدعوكم في اخراكم. ها يدعوكم في اخراكم النبي صلى الله عليه وسلم صار ينادي الناس وهو ثابت في مكانه ثم مباشرة من الناحية الاستراتيجية خلينا نقولها من الناحية التكتيكية والتخطيط - [01:01:15](#) انه هنا في الحسابات هذا الميدان الاساسي حق المعركة ما عاد مكان صالح. لم يعد مكانا صالحا وشوفوا يا جماعة هي فكرة انه انت تكون ثابت هذا شيء وان تكون ثابتا وقادرا على تجديد الخطة في وقت الازمة والشدة هذا كمان - [01:01:35](#) خطوة اعلى وشيء اخر ويidel على تمام الاستحضار وتمام التماسك جيد؟ يعني في في هذا الاختلال احيانا يكون الخيار عند الثابت شيء واحد انه اثبت حتى اقتل جيد؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم تجاوز هذه المرحلة الى ما هو اعلى منها. اذا هو انه ايش اللي ينبغي ان يحدث الان - [01:01:57](#)

من ناحية الناحية العسكرية هو قائد الجيش. ايش اللي ينبغي ان يحصل الان واضح تماما انه هذه الساحة اللي فيها هذا الاختلال والاختلاط تكالب الاعداء من كل الجهات لم تعد هي المكان المناسب - [01:02:18](#)

لاكمال المعركة نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى يمينه الى الجبل جبل احد فرأى ان الانحياز الى الجبل اللي هو عكس المدينة رأى ان الانحياز الى الجبل هو افضل مكان. ليش؟ جيش المسلمين تفرق - [01:02:31](#) الان بد الرماة اللي كانوا من اليسار وكذا لازم يصير فيه الكتلة البيئية هذي او الظروف التضاريسية هذي انه هي التي تعمل جانب بالحماية من الجهات فالنبي صلى الله عليه وسلم انحاز الى الجبل بحيث انه يغطيه من يمينه ومن يساره ومن خلفه ويبقى الجهة الامامية فقط - [01:02:46](#)

هذا الانحياز كان اخطر لحظة في المعركة اخطر لحظة في المعركة وهذا الانحياز هو اللي حصلت فيه الاصابات عند النبي صلى الله عليه وسلم وربما يعني من قبلها بقليل لكن هذا الانحياز هو هو الاخطر - [01:03:09](#)

اه اثناء هذا الانحياز سقط النبي صلى الله عليه وسلم في واحدة من الحفر التي كان حفرها احد المنافقين حصل يعني تلقى النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من الضربات - [01:03:27](#)

اثناء هذا الانحياز وتلقى النبي صلى الله عليه وسلم لمجموعة من الضربات يدل على انه بالفعل لم يكن هناك كتلة ما كان في كتلة يعني واضح انه حتى الانحياز هذا كان بعد قليل جدا بحيث انه تماس النبي صلى الله عليه وسلم مباشر مع المشركين - [01:03:41](#) ولا ما كان تلقى هذه الضربات على طول لانه بعدين لمن استقر في الشعب صار في مساحة شوية بحيث انه يقدر يرسل احد يقاتل يدافع عنه بس وقت هذا الانحياز ما فيه - [01:03:56](#)

فتخلوا الضربة اللي ضربها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة من الضربات هشمت البيضة البيضة اللي هي الخوذة يعني لكم ان تتخيلوا قوة الضربة اللي تكسر الحديد هذا اللي هو على الرأس - [01:04:10](#)

اللي البيضة التي كانت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من جملة الضربات انه كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم من اسنانه وشج وجهه عليه الصلاة والسلام. وكان ينزل منه الدم كثيرا - [01:04:26](#)

اثناء هذا الانحياز آآ وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكان الشعب واحتوى به والمسلمون من جملة اللخبطة خلينا نقول اللي صاير اصلا ما هم ما هم عارفين كثير منهم مو عارف اصلا انه النبي صلى الله عليه وسلم صار اصلا بعضهم يحسبه قتل - [01:04:41](#) فاهم؟ مو عارفين انه صاير كذا ولا هو عارفين وبين رايح ولا عارفين ايش القضية. فالدنيا ملخبطة هناك اناس انتبهوا للنبي صلى الله عليه وسلم الذين ابلوا بلاء حسنا هم الذين كانوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم وانتبهوا اليه - [01:04:59](#)

كانوا مؤازرين له في تلك اللحظات العصيبة. لحظات الانحياز واول لحظات الشعب لانه لما كان في لحظات الشعب انتبه المشركون اللي هم اصلا متوزعون على كل الساحة. الى هذا الانحياز - [01:05:18](#) اول ما انتبهوا واستقر النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بدأوا بالضغط الشديد المركز المركز الموجه على تلك البؤرة او النقطة في تلك

اللحظة كان هناك عدد من الصحابة قاموا بدور - 01:05:31

لا يصدق لا يكاد يصدق من البطولة والاستماتة في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم اشرف خلق الله ومن عليه الوحي من السماء والذين ابلغوا البلاء الحسن كان من ابرزهم طلحة ابن عبيد الله وسعد ابن أبي وقاص - 01:05:44

وكان من جملة ما اخرجه الامام البخاري في صحيحه قال لم يبق ابو عثمان النهدي يقول لم يبقى لم يبق في بعض الايام التي كانت في وقت النبي صلى الله عليه وسلم الا سعد وطلحة - 01:06:06

ابو عثمان يقول عن حديثهما ايها اللذين اللذان حدثا بهذا. لم يبقى الا سعد طلحة. واحدة من كما قلت هذا الانحياز ثم البقاء في الشعب كان فيه عدة مشاهد. جيد. واحدة من هذه المشاهد ما في الا سعد وطلحة - 01:06:26

لم يكن الا سعد وطلحة ولذلك ايضا في صحيح البخاري يقول آآ نسيت من هو من الصحابة السائب اظن آآ او عفوا قيس قيس بن ابي حازم من التابعين - 01:06:41

يقول رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت - 01:06:54

وكان بعد ما انحاز النبي صلى الله عليه وسلم كان واحد من الصحابة الذين انتبهوا وجاؤوا مباشرة واستمатаوا كان ابو طلحة الانصاري غير طلحة بن عبيد الله من السابقين المهاجرين من عشرة المبشرين بالجنة. ابو طلحة الانصاري كان ايضا من استماتوا عند النبي صلى الله عليه وسلم. اسمعوا هذا اللفظ - 01:07:07

ايضا في البخاري قال آآ يصف ابا طلحة يقول وكان ابو طلحة راميا شديد النزع كسر في يده يوم احد قوسين او ثلاثة كسر مو من مو انه في واحد ضرب القوس. من كثرة الرمي وشدة الرمي. كسر قوسين وثلاثة. هذا هذا بس اللفظ - 01:07:28

يكشف لك عن سخونة المعركة ما اتذكر الا يعني كمعركة ساخنة مثل هذي ما اتذكر الا مؤتة لانه في البخاري خالد بن الوليد يقول كسر في يدي يوم مؤتة تسعه اسياف - 01:07:53

تخيلوا تسعه اسياف هذي ايش سوى فيها يعني؟ يعني ايه يعني سيف ينكسر كيف ينكسر ها؟ قتال لقتال مخيف ابو طلحة الانصاري في البخاري قال وكسر في يده يوم احد قوسين او ثلاثة - 01:08:10

وكان راميا شديد النزع ابو طلحة كان من ابرز المدافعين عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرمي يعني جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان مو بس بالرمي كان كما ايضا في البخاري كان قال - 01:08:27

ايش ايش اللفظ كان نسيته هو المهم انه يعني احدق بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني كأنه عمل يعني حماية حتى الجهة المكسورة ومن الامام ابو طلحة حاول يقفل الجهة للامام - 01:08:43

والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشعب وكان يخرج يعني يرفع رأسه ويشرف على يشرف على القوم ينظر في الحال فيقول ابو طلحة يا رسول الله لا تخرج يصيبك سهم من سهام القوم. الحين يصيبك سهم من سهام القوم يكشف لك جزء اخر من المعركة. انه في سيف وفي حصار وفي قدر وفي اسهم الطاولة يمين ويسار - 01:08:56

حرب يعني يعني ما تقدر تخيل الا انها حرب تبكي تأخذها من هذي الجهة من هذي الجهة من هذا اللفظ من هذا اللفظ اربط بين الالفاظ ستدرك ايش معنى الحرب اللي كانت في ذاك اليوم - 01:09:19

يعني اصلا بمجرد انك تفهم انه في مجموعة من خيار الصحابة فروا ذلك اليوم هذا بس لحاله هذا بس لحاله يعرفك قد ايش هي حرب لانه انت ما تتكلم عن مجموعة - 01:09:32

من الابطال فقط ما نتكلم عن الرجال فقط انت تتكلم عن اناس ممن فر اناس من السابقين اناس من كبار الصحابة من افضل الصحابة منهم عثمان رضي الله تعالى عنه حتى بعدين الخوارج - 01:09:42

استغلوا هذه القضية كما في البخاري ايضا جو مجموعة من الخوارج لابن عمر قال ابن عمر انشدك بالله هل تعلم ان حمية تعرف عندهم مشكلة مع عثمان انشدك بالله هل تعلم ان عثمان فر يوم احد - 01:09:54

قال نعم. قال انشدك بالله هل تعلم انه لم يحضر يوم بدر؟ قال نعم. قال انشدك بالله ان تعلم هل تعلم انه لم يحضر بيعة الرضوان؟

قال قال نعم. قال الخارجي الله اكبر - 01:10:10

جيد هذا في البخاري الله اكبر يعني مبسوط تمام فقال له ابن عمر تعال اخبرك اخبرك بما جرى. اما فراره يوم احد فقد قال الله في القرآن ولقد عفا ولقد عفا الله عنهم ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم - 01:10:20

الله يقول انه عفا عنه. ايش عندك؟ تشفى واما يوم بدر فقد كانت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم عنده وكانت تمرض وكان يمرضها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر من شهد بدوا وسهمه او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اصلا ماتت يعني ماتت وقت معركة بدر. هذا هذا اثنين - 01:10:43

ثلاثة يعني العبيط هذا في الخارجي جيد لا فعلا ليش صارت بيعة رضوان؟ عثمان اثمان مو عثمان راح يعني لانه الشريف الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة كانت الفكرة انه يظلون ان قتل فصارت بيعة رضوان عثمان 01:11:05 فهو قال له لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم رجلا يعني آآ اشرف آآ نسبا من عثمان الى اخره يعني ذكر اللفظ رضي الله تعالى عنه الخلاصة انه المحتدمة كانت تبى تأخذها من جهة فرار بعث الصحابة تبى تأخذها من جهة مقتل حمزة مقتل مصعب مقتل الابطال تبى تأخذها من جهة - 01:11:26

انه ما عرف احد انس ابن النضر الا اخته عرفته ببناته ما عاد فيه. ما عاد فيه شيء يميز لا وانفة ولا عينه ولا شيء تبى تأخذها من جهة انه لا لا تخرج يصيبك سهم من سهام القوم تبى تأخذها من جهة انه اليمان والد حذيفة قتل المسلمين تبى تأخذها - 01:11:48

من جهة انه اصيب النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وفي وجهه وكسرت اسنانه من فين ما تقلبها ايش حرب طاحنة ما في ما تقدر تخيل مقدار تلك الحرب - 01:12:08

وفي ذلك الوقت كان هناك للمرأة مشاركة في هذا الحدث كان هناك للمرأة مشاركة وقال آآ قال نسيت هو البراء اظن او من؟ من الصحابة قال رأيت عائشة رضي الله تعالى عنها وفلانة اظن اسماء بنت ابي بكر تنزان القرب - 01:12:23

تفرغانها تفرغانها في افواه المسلمين ها ثم يذهبان او تذهبان يملآن القرب ثم ترجعان مرة اخرى يساعدوا المسلمين في قضية السقاية وايضا في لفظ في حدث اخر وكلها احاديث صحيحة انه كان من دور المرأة في ذلك الوقت اللي هو ايش؟ معالجة - 01:12:45

الجري. وايضا مما ورد آآ كان من ادوار بعض النساء الاجهاز على بعض جرحي المشركين وحصل موقف ايضا كما اخرجه البخاري في صحيحه موقف لطيف انه عمر رضي الله عنه في خلافته كان اتي بمجموعة من - 01:13:09

الملابس الجميلة اظنه في واحد من الغنائم او شيء فوزعها على نساء المدينة اه حتى بقي منها مرت طلاق فقيل له اعطها ابنة رسول الله التي عندك اللي هي مين؟ اب ام كلثوم بنت علي - 01:13:27

ام كلثوم بنت علي ابنة ابي طالب زوجة عمر كانت طبعا اعطي الشيعة اخليهم يفهموا القضية انه ترى عمر كان متزوج بنت علي على زوج عمر ابنته تمام؟ فهمهم العلاقة بين عمر وعلي رضي الله - 01:13:44

تعالوا هم يلعنون او منهم من يلعن عمر رضي الله تعالى عنه. المهم فقالوا لعمر قم اعطها ابنة النبي صلى الله عليه وسلم التي عندك فقال عمر ام سليط احق - 01:13:59

قال وكانت ام سليط قال هو عمر. وام سليط امرأة من الانصار كانت تزور لنا القرب يوم احد شوف شوف الذكرة ايش بقي فيها ها قال كانت تزور لنا القرب هذا كان من دور النساء في مؤازرة الرجال - 01:14:14

في ذلك اليوم العصيبي هو مؤازرة النساء انه هو جالسين في بيوتهم وجالسين يحيطوا بعض الشغلات هم جاين في طرف المعركة المحتدمة اللي فيها الدنيا مولعة يعني جيد كان لهم قدر صحيح انه ليس من دور المرأة ان تحمل السيف وان تقف في الصف

ليس هذا دورها لكن كان دورها في هذه - 01:14:33

سناب اللي هو مهم جدا بالنسبة لي اه الجيش حصل كما قلت الحماية في تلك اللحظة ثم اه حصل التنادي بين المسلمين انه هذا مكان النبي صلى الله عليه وسلم انتبه جاء مدربي ايش كذا بدأوا يجتمعون - 01:14:53

فكان هناك رجالان من قريش وسبعة من الانصار حول النبي صلى الله عليه وسلم كما الرواية التي ذكرتها سابقا اشتد الحصار صار الان تسعه مع النبي صلى الله عليه وسلم كان في اثنين - 01:15:12

بعدين كذا صار في تسعه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يردهم عنا جعلهم الله جعله الله معي في الجنة تقدم الانصاري ثم الثاني ثم الثالث الى السابع كلهم - 01:15:22

ان قتلوا كلهم قتلوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبيه المهاجرين ما انصفنا اصحابنا بعد ذلك التم بقية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر وعمر وكان من الثابتين لكن كان من من يقاتل في احياء المعركة ما كانوا - 01:15:32

يعرفون وين مكان النبي صلى الله عليه وسلم؟ تفطروا بعد ذلك وجاؤوا وجاء الصحابة واجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم لما اجتمعت هذه الكتلة ما استطاع المشركون يصل للنبي صلى الله عليه وسلم واراد ابو سفيان قائد جيش المشركين ان يقف عند هذه النتيجة اللي هي واضح تماما من ناحية الموازين العسكرية انهم انتصروا - 01:15:51

فاراد ابو سفيان ان يقف عند هذا الحد وصعد على كتف من اكتاف جبل احد ونادى باعلى صوته آآ افيكم محمد النبي صلى الله عليه وسلم حوله الصحابة الذين اجتمعوا ابو بكر وعمر والصحابة وقال لهم لا تجيئوه. افيكم - 01:16:13

ابن ابي قحافة ابو بكر الصديق قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيئوه. افيكم ابن الخطاب؟ لا تجيئوه طبعا لاحظ ابو سفيان اختار هذول طبعا ما عنده بعد النبي صلى الله عليه وسلم واختار ابا بكر واختار عمر يعرف ايش القيمة الكبرى لابي بكر وعمر؟ وكأنه يقول - 01:16:35

اذا غاب النبي صلى الله عليه وسلم فوجود ابي بكر وعمر مشكلة بالنسبة للمشركين. ليس مشكلة من ناحية القتال المشكلة من ناحية القيادة الكبرى. شخصيات كبيرة في الاسلام فهو اختيارها اعداد النبي صلى الله عليه وسلم اختيار هذين الشخصين. لما ما اجابهم قال - 01:16:53

ان هؤلاء القوم قد قتلوا عمر ابن الخطاب ما تحمل النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تكلم سوى ما تحمل. اي لما قال قتلوا قال ان من ذكرت احياء وقد ابقى الله لك ما يسؤولك - 01:17:13

فعرف ابو سفيان انه لا موضع ثم اراد ان يغلق المشهد من جهته ابو سفيان فقال اعلاه هيل يعني هذا المكان الذي يمجد فيه ذلك الصنم الذي برأيه يعني علينا بسببه وعلت كلمتنا. شو دم دايما نجد في - 01:17:26

القرآن او في الكلام حتى المشهور كلمة الله هي العليا ها؟ ايش هذا الان اراد ان تكون كلمته هي العليا فقال اعلاه لاحظ حتى العليا اعلاه هيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيئوه قالوا ما نقول؟ قال الله اعلى واجل. فصاروا يقولون الله اعلى واجل - 01:17:49

ثم يقول يوم بدرها يوم ببر ثم قال آآ فكان من الجواب آآ قتلان في الجنة وقتلامكم في النار او الله مولانا لكم نسيت اللفظ ثم كان قال ابو سفيان ستجدون في القوم مثل - 01:18:08

لم امر بها ولم تسئني حتى ستلقون في اصحابكم اناس مقطعين وكذا ما امرت بها ولكنها لم تسئني ثم تحرك ابو سفيان بالجيش مغادرين الى مكة اه ساختم يعني انا اعرف اني اطلت يعني اه كثيرا لكن المشهد لا يقبل تجزئة يعني. فساختم فقط - 01:18:25

ما حصل بعدين ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ الدروس والعبر المستفادة من هذه القصة آآ لما غادر جيش المشركين انا اتوقع كذا يعني نبغي نحللها يعني نتخيلها انا اتوقع انه كان في لحظة صمت طويلة جدا - 01:18:49

طويلة ليست من ناحية عدد الدقائق ولكنها عميقة خلنا نقول. عاد صمت عميق جيد هي ليست مقصودة لكن انا اتخيل انه يعني لمن انجلى جيش المشركين وحمد الغبار من المكان وتكشف - 01:19:07

كشفت ساحة المعركة على قتلى المسلمين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى رؤيا قبل ذلك. انه قال رأيت بقرا تنحر ورأيت سلمة في سيفي ورأيت درعا حصينا اني ادخلت يدي في درع حصينة - [01:19:22](#)

فاول النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرؤيا بان البقرة التي تنحر هم اصحابه وان الثلم في سيفه انه سيصاب برجل من اهل بيته. وان الدرع الحصين هي المدينة آآ فكان الذي اصيب به النبي صلى الله عليه وسلم هو حمزة بن عبد المطلب - [01:19:39](#)  
وكان من اكبر من اصيب به النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير. ومصعب بن عمير لما ذهبوا يأخذون من ما يملك حتى يغطونه ما وجدوا الا بردة اه او نمرة صغيرة ان غطوا بها رأسه بد رجله وان غطوا رجلاه بدا رأسه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح ضعوا على غطوا رأسه - [01:19:57](#)

ووضعوا على رجليه من الاذخر من عشب او نبتة هذا المشهد حق مصعب بن عمير ومصعب بن عمير من السابقين الاولين مصعب بن عمير ذاق ما ذاقه الصحابة الاولى ومصعب بن عمير هو الذي نشأ معهم دخل معهم ودرج معهم وصعد ونزل - [01:20:20](#)  
كان لذكرى مصعب بن عمير يعني خلنا نقول مكان خاص في نفوس الصحابة بعد ذلك. حصل موقفان اخرجهم البخاري. عبد الرحمن ابن اوتى مرة ب الطعام بعدين يعني بعدين تمام؟ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. كذا تذكر - [01:20:39](#)  
قال لما شاف الطعام الجميل قال آآ قتل مصعب بن عمير وهو خير مني آآ غطي بنمرة ان غطي بها رأسه بد رجلاه وان غطي رجلاه بد رأسه ثم بكى وقام وترك الطعام - [01:20:56](#)

وخباب اللي كان من السابقين وكان يعذب في مكة ها وكان من هم كانوا كلهم قليل اللي في مكة جيد ومن الايام الاولى تذكر مصعب ابن عمير ايضا مرة كما في البخاري فقال هاجرنا مع رسول الله وجاهدنا مع رسول الله ان نطلب اجرنا من الله فمنا - [01:21:14](#)  
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها. يعني حصلت ثمرة من ثمرات الدنيا بالنسبة مسيرنا هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم صار فيه غنائم وصار فيه استقرار وفتحات وكذا فهو يهدبها يجنبها - [01:21:32](#)

ومن امات لم يأكل من اجره شيئا. منهم مصعب ابن عمير. ذكرى مصعب ابن عمير بالنسبة لهؤلاء كانت ذكرى كبيرة جدا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم تألم كثيرا لموت آآ او لمقتل - [01:21:46](#)  
مصعب رضي الله تعالى عنه وكذلك حمزة ومحنة قتل من السابقين الاولين عبدالله بن جحش ومثل به ومحنة قتل كذلك من الانصار صار من سادات الانصار وكبارهم والد جابر رضي الله تعالى آآ عنهم والد جابر هذا من من اصحاب البيعة بيعة العقبة من كبار الانصار - [01:22:00](#)

وكان كان مقتله يعني آآ شديدا وآآ حصلت الاصابات يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الناس حتى ضاقت القبور مساحة القبور لانه كانوا يدفنونهم في نفس المكان والمكان - [01:22:22](#)

يعني في طلعة ونزلة واودية وكذا مساحة القبور او المساحة اللي يمكن يدفن فيها ضاقت على المسلمين. فكانوا يدفنون في القبر الواحد والثلاثة وهذا ايضا ثابت انه كان يدفن اكثر من شخص في القبر الواحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قدموا اكترهم اخذا للقرآن - [01:22:40](#)

يقدم في القبر شف المعابرها يقدموا اكترهم اخذا للقرآن ظلت ذاكرا هذا المشهد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي حياة الصحابة. طبعا جاء الناس جاءت الاهالي جاء النساء - [01:23:00](#)

الكل يبحث يفتح في القتلى. اللي عنده جريح صار حمله واللي عنده قتيل حمله والناس تبحث وكذا. وكان من جملة من جاءت واحدة من النساء وقيل لها تسأل فقيل لها ما قتل ابوك وزوجك او زوجك اخوك او نحو ذلك - [01:23:18](#)

فقالت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا بخير؟ قالت كل مصيبة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جلل وتريد انها يعني يسيرة وتهون في مقابل آآ ان يسلم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:37](#)

وآآ يعني كما قلت انفض هذا الغبار وانفض هذا المشهد ودفن الشهداء وحمل الجرحى ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولكن بقيت ذلك المكان وبقي ذكراه عالقا في الذهان وفي القلوب حتى ان من اخر ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في حياته من -

كل ما فعله انه ذهب قبل وفاته بفترة يسيرة الى احد فصلى على لشهداء احد قال عقبة بن عامر كالمودع كالموعد للحياة والاموات وخطب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اه المكان. وفي المسند يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث اه حديث قصير -

01:24:12

تطير جدا ولكنه اه عجيب يعني عجيب جدا ومعبر اه النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه قال فيه كلمة اه متذكرا يوم اهد بالله اسمعوا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. عن جابر رضي الله عنه قال -

01:24:37

وما راح اعلق عليها نفس الكلمة اللي قلت لكم انا ما راح اعلق عليها بس اه اللفظ هو غريب اللفظ معناه الغريب اللي حتسمعه ومعناه سفح الجبل. سفح الجبل اللي هو مكان اهد. طيب -

01:24:57

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر اصحاب اهد ما وردت اني غودرت مع اصحاب نحص الجنة -

01:25:10

اما والله لو ددت اني غودرت مع اصحاب نحص الجنة التي تدل ايش ايش ذكرى يوم اهد عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده آآ -

01:25:28

اصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين. هناك مشاهد كثيرة لم اذكرها اه في في القصة هناك مشهد ابي دجانة لما النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأخذ هذا السيف -

01:25:46

وهناك مشهد آآ عمرو بن الجموح لما جاء وقال وكان اعرج وقال اريد ان اطا بعرجتي هذه الجنة واستشهاد في ذلك اليوم الذي اسلم في ذلك اليوم تأخر اسلامه واسلم في ذلك اليوم واستشهاد -

01:25:59

ودخل الجنة. هناك مواقف كثيرة حصلت في ذلك اليوم ما بين ذلك الغبار وتلك الاسهم المتطايرة والرماح المتناثرة طوال السيفوف المتشابكة حصلت مواقف كثيرة جدا جدا غير انك ان يعني خلنا نقول ما ينبغي ان يسلط عليه الضوء من بين كل -

01:26:16

تلك المواقف هو الدور الاستبسالي العجيب الذي قام به آآ الصحابة رضوان الله تعالى عليهم حول النبي صلى الله عليه وسلم والذي سبقوه من بعدهم سبقوه من بعدهم يعني مين الذي حاز هذا الشرف؟ النبي صلى الله عليه وسلم خير خلق الله المبلغ لهذا الدين ها؟ من الذي حاز شرف ان -

01:26:36

حامى ويدافع ويحمى ويحفظ حياة النبي صلى الله عليه وسلم ويصاب في سبيل ذلك ويؤذى ويضرب والى اخره هذا يعني من الذي يحوز مثل هذا الشرف؟ آآ على اية حال ان شاء الله في اللقاء القادم -

01:26:57

نأخذ آآ مجموعة من الدروس وال عبر من هذه الغزوة العظيمة الشريفة الكبيرة آآ والحدث الهائل العظيم الذي آآ بطبيعة الحال لا ينبغي ان يؤخذ على انه قصة مثيرة واحدات يعني كبيرة وانما ينبغي ان ينظر اليه على انه -

01:27:13

اه يعني كما يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه لا شك انه هذه عن -

01:27:33

قصص القرآن التي هي اصح واثبت واوضح الى اخره لكن هذا المعنى معنى الاعتبار بالقصص واخذ العبر منها والاستفاده منها هو المعنى الذي يجب ان يلتفت اليه الانسان ان شاء الله هذا سيكون في اللقاء القادم نحمد الله ونشكره وآآ نسأل الله سبحانه وآآ نسأل الله

01:27:43

تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يغفر لنا ويرحمنا ونسأله ان يرضى عن اصحاب رسول الله وان يعلى درجتهم ومتزلتهم ونسأله ان يجمعنا بهم في جنته اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة ولك الحكم والمصير. اللهم اغفر لنا وارحمنا واهدنا وسدنا.

ونسألك اللهم الثبات على دينك. وان تهديننا -

01:28:03

لما يرضيك عنا اللهم سهل لنا امورنا واشرح صدورنا. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم الف بين قلوبنا واجمع يا رب العالمين والفقير بين قلوب المؤمنين واجمع كلمتهم على الحق. اللهم انا نسألك ان تعز الاسلام واهلها وان تذلل

اعدائك اعداء الدين. يا رب العالمين. اللهم - [01:28:23](#) -  
من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نسألك العافية. اللهم انا نسألك العافية. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك - [01:28:43](#) -